نداء الروابط العلمية والهيئات الإسلامية إلى المجاهدين
لنصرة إخوانهم في جنوب دمشق وبقية المناطق المستهدفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا **محمد** إمام المجاهدين وسيّد المتقين، وعلى آله وأصحابه الغُرّ الميامين، وعلى مَن سار على نهجهم إلى يوم الدين، وبعد:

يقول الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴾ الصف ٤.
ويقول ايضا: ﴿ وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ ﴾ الأنفال ٧٢.

لقد زلزلت الثورة السورية المباركة عرش الطغاة من آل الأسد وأعوانهم، بفضل الله أولاً، ثم بتضحيات المجاهدين والمرابطين الذين ضربوا أروع الأمثلة في الفداء والتضحية والثبات، ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ الأحزاب ٢٣.

ولما أوشك النظام المجرم في سوريا على التهاوي، أتاه الإمداد الشيعي الرافضي الذي يحمل في طياته الحقد الدفين على أهل السنة في بلاد الشام، حالماً باستكمال السيطرة على عاصمتي الخلافة الإسلامية السنية، (بغداد والشام).

إن محاولة إيران الصفوية الشيعية الرافضية احتلال سوريا عن طريق أجنحتها من: ميليشيات ما يسمى (حزب الله) في لبنان، ولواء أبي الفضل العباس، وعصائب أهل الحق في العراق، والحوثيين في اليمن، أصبح حقيقة ثابتة لا تخفى على أحد.

وقد أكد حسن نصر الله مرارا أن وجود ميليشياته تحارب إلى جانب قوات النظام الطائفي في سورية، وأعلن جهارًا نهارًا غير آبه بأحد في آخر خطبة له، فأكدَ بأنه باق في سوريا، ولن يغادرها دفاعاً عن النظام السوري المجرم.

فالحرب الضروس المشتعلة اليوم في سورية هي حرب طائفية تخوضها إيران لتعظيم نفوذها الشيعي الرافضي السياسي في المنطقة، وبمباركة دولية خفية.

وقد أصبح النفوذ الإيراني اليوم يمتدّ من العراق إلى سورية ولبنان واليمن ويهيمن على جزء كبير من المعارضة الشيعية في البحرين التي فرّطت في حق دينها وأمتها، وولت وجهها شطر طهران ولاء طائفياً وسياسياً بآن واحد. وما ولاء شيعة بقية دول الخليج عن ذلك ببعيد !!

إن الهجمة العسكرية الشرسة التي تتعرض لها المنطقة الجنوبية من دمشق اليوم، لهي أكبر دليل على أهداف الرافضة التوسعية، حيث يستهدفون تشييع المنطقة، وإحداث تغيير في بنيتها السكانية، لتصبح على مثال الضاحية الجنوبية في بيروت، حيث يستغل أولئك المجرمون موسم عاشوراء وأربعينية زينب للتوافد بالآلاف على منطقة السيدة زينب، لتحقيق هدفهم.

وبعد معارك ضارية أبلى فيها المجاهدون بلاءً حسنًا، أسفرت هذه الحملة الطائفية الشرسة عن سقوط عدد كبير من المناطق بيد الرافضة وأعوانهم. وما زال المجرمون يكثفون هجماتهم بكل أنواع الأسلحة على المناطق المحررة، ليضعوا أهلها بين نارين، (الجوع)، أو (القتل والتدمير) !..

إن علماء المسلمين في سوريا يتوجهون إلى إخوانهم المجاهدين في دمشق الشام بشكل خاص، وإلى بقية المجاهدين بشكل عام أن يتحركوا لنصرة إخوانهم المحاصرين لفتح طريق الإمداد بالرجال والسلاح والعتاد باتجاه المنطقة الجنوبية في دمشق، وفي كل الأماكن المستهدفة من النظام النصيري والطائفة الرافضة المتعاونة معه، عملاً بقوله تعالى: ﴿ وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ ﴾ الأنفال ٧٢.

فالله الله أيها المجاهدون، يا من نذرتم أنفسكم رخيصة في سبيل الله تعالى، نناشدكم أن توحدوا صفوفكم، وتتناسوا خلافاتكم، وتتدارسوا واقع جبهاتكم، بحيث تتعاونون جميعاً على إسقاط هذا النظام الفاجر، وتعتبرون حماية البلد مسؤوليتكم جميعاً، فلا يقل أحد إن جبهتي محصنة وينسى إخوانه، فعدوكم يحاول أن يقطع أوصال البلد، ويعمل على احتلالها جزءًا جزءًا، وينطلق من قيادة موحدة لكل سوريا، ونحن المسلمين أحق بذلك منه.

فالحذرَ الحذرَ، أن نقول: ـ لا قدر الله ـ (أكلتُ يوم أُكل الثور الأبيض) ، فإن تاريخًا خطيرًا اليوم يصنع لسوريا يحاول تغيير هويتها الإسلامية السنية، ولن يقبل السوريون الشرفاء والمجاهدون الأبرار باحتلال المجرمين لشامنا مهما غلت التضحيات. ﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ يوسف ٢١ والحمد لله رب العالمين.

صدر البيان عن الروابط التالية،
الخميس ١٧/ محرم / ١٤٣٥هـ
الموافق ٢١ / ١١ / ٢٠١٣م